الذكاء الاصطناعي وعالم الأعمال



ورغم المخاوف الكثيرة عالمياً من استبدال الذكاء الاصطناعي بالعمالة البشريّة، فإنّ هذه التطبيقات المختلفة للذكاء الاصطناعي تحتاج إلى عمالة بشريّة لتديرها.

وتظهر استخدامات الذكاء الاصطناعي بوضوح في مجالات عديدة مثل: التسويق الإلكتروني، والتجارة الإلكترونيّة، وإدارة أعمال والوظائف الإلكترونية، وترتيبها.

ويُعد الذكاء الاصطناعي أحد أهم المجالات الصاعدة حول العالم، من أهم فوائد الذكاء الاصطناعي في الوظائف المختلفة:

1- تقليل الخطأ البشري:

تستطيع الشركات عبر استخدام الذكاء الاصطناعي مراجعة الوظائف المختلفة التي يقوم بها البشر باستخدام فوائد الذكاء الاصطناعي، ويمكنه بذلك التنبيه لوجود أخطاء في هذا المجال، أو حتى

تفاديها.

لأنّه قادر على تفادي هذه الأخطاء تماماً وبشكل سريع للغاية، إذ يمكن لتطبيقاته أن تجري عمليات حسابيّة دقيقة ومعقدة، بناءً على المعلومات والمعطيات المزودة لها.

وقد نشر الباحث ميغيل باريديس بحثاً عام 2018 حول قدرة الذكاء الاصطناعي في توقع إصابة المرضى بالتسمم البكتيري، بعد مغادرتهم غرف العناية المركزة، ووصلت دقة هذه التوقعات إلى 78%. .

2- القيام بالوظائف الصعبة والمعقدة:

ربما لم يصل العالم إلى أن تعمل الروبوتات باستمرار مستبدلةً العمالة البشريّة في الأماكن الخطرة، ولكنه أصبح قادراً على استخدام فوائد الذكاء الاصطناعي من أجل الاقتراب من هذا الهدف قدر الإمكان.

تظهر هذه الاستخدامات بكثرة في الكهوف والمناجم، التي تحتوي على غازات قد تكون سامة للبشر ومؤذية لهم، بالإضافة للوصول إلى أعماق البحار وتحمل الضغط، الذي لا يستطيع البشر تحمله في العادة.

3- التخلص من الوظائف المملة:

توجد بعض الوظائف التي تتطلب إعادة المهمة التي تقوم بها لأكثر من مرة بشكل متتالٍ، مع النظر ومقارنة النتائج والبيانات التي تنتج عن هذه الوظيفة.

وبينما قد تكون مثل هذه الوظائف مملة للبشر ولا يستطيعون العمل بها لأوقات طويلة، يمكن استخدام فوائد الذكاء الاصطناعي للقيام بمثل تلك المهام والحصول على نتائج أكثر دقة.

وتظهر مثل هذه الاستخدامات في الكثير من الأبحاث العمليّة التي تتطلب جمع البيانات من أكثر من معادلة ومصدر مختلفين، ومن ثم مقارنتهم معًا حتى تصل إلى النتيجة المناسبة.

قد تظن أن استخدام الذكاء الاصطناعي في هذا المجال صعباً ومعقداً، لكنّك ستفاجأ عندما تعرف أن معادلات Excel المختلفة هي نموذج واضح لهذا الاستخدام.

4- التواجد طوال الوقت والمراقبة:

لا يمكن للبشر أن يتواجد طوال الوقت في وظائفهم، لذلك تحتاج إلى توظيف أكثر من شخص يعملون في الوظيفة ذاتها، ولكن يستطيع الذكاء الاصطناعي التواجد طوال الوقت، دون الحاجة للراحة.

لذلك بدأت الشركات العملاقة في الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في مراقبة خطوط العمل المختلفة والمراقبة الأمنيّة المختلفة للطرق، حتى ترسل تنبيهًا للبشر ليتمكنوا من التدخل، وحل هذه المشكلات بأسرع وقت ممكن.

كما يمكنك الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في أن تتركه يعمل على وظيفة بعينها طوال اليوم، دون الحاجة إلى التوقف.

لذلك إن كنت تمتلك مجموعة كبيرة من البيانات التي تحتاج للبحث فيها، فإنّ الذكاء الاصطناعي قد يقصر عليك وقتك، ويوفر عليك الكثير من المجهود.

5- العمل بشكل أسرع:

تظهر فائدة الذكاء الاصطناعي بشكل أوضح في محرك غوغل للبحث، إذ تستطيع بكل سهولة عبر كتابة كلمة واحدة أن تصل إلى مئات الملايين، وربما آلاف النتائج المتنوعة والمختلفة المتعلقة بما تبحث عنه.

بل إن ذكاء غوغل الاصطناعي تطور حتى أصبح قادرًا على تحديد جودة المعلومات التي سيعرضها عليك، ومن ثم عرض المعلومات المناسبة، وذات الجودة العالية، والتخلص من المعلومات السيئة التي لا حاجة لك بها.

وتكمن أهميّة هذه النقطة في فحص الأنظمة الهامة للطائرات والمركبات الفضائيّة المختلفة، إذ يمكن للذكاء الاصطناعي أن يجري فحصًا سريعًا على جميع المعدات المتصلة به، ليتأكد من وجود مشكلة بعينها أو عدمه.

6- أنشطة التسويق الإلكتروني المختلفة

أصبحت منصات التسويق الإلكتروني العملاقة تعتمد بشكل رئيس على تطبيقات الذكاء الاصطناعي المختلفة، حتى تتمكن من التفاعل، ومراقبة أنشطتها بشكل سريع.

ويشمل ذلك: "البوت" المستخدم بكثرة في ماسنجر فيسبوك أو واتساب أو حتى تطبيقات التتبع، وتخصيص الإعلانات وتوجيهها إلى المستخدم الأنسب، وجعلها مختلفةً لكل مستخدم عن الآخر.

وتستخدم بعض شركات التسويق الإلكتروني الذكاء الاصطناعي في التواصل مع العملاء المحتملين، وتحديد موعد معهم أو الرد على استفساراتهم بشكل سريع ومناسب.